

شذرة السيف والكيس

نومك طرب وأنا بنومى هو واجيس
ما ساهرك بالليل كثر الهمومى
أسهر ليا نامت عيون الهداريس
وبالليل أراعي ساهرات النجومى
قالوا جهات وقالت جهل بلاقيس
الجاهل اللي ما يعرف اليمومى
أشوف عدلات الليالي مقابيس
ولحد من الدنيا عظامه سلومى
تضحك وتخفى لك خفى الهناديس
تفطر لها يوم ويوم تصومى
إعمل وتلقى وافهم العلم بالقيس
دنياك لوزانت تراها نقتومى
والعز فوق معسكرات السواديس
ليا قصدت اللي بالأشياء رحومى
قب تنازى بالنشاماك راديس
والطير في روجاته نه يرحومى
ليا توافق مشورا سوء وإليس
تبر منه وعزريسي يدومى
بالليل أصالي حاميات الجاميس
والصباح الأوي كل قبأقحومى
أربع سنين وهمع عيني أماريس
والعين تسهر كن فيها هزومى
وليارك بيت معالجات المضاريس
يبرد على قلمي لهيب السومى
إن جن بنا مثل النعام الأماريس
لاخف عجل مع رقاق الحزومى

أستلحق اللي يطالبون النواميس
اللي من الأقصين وأذنى الحجومى
وإن جن بالبيدان مثل السداويس
وطار الغطاء عن قانيات الرقومى
عرج بأهل هن كنهن القرانيس
على الطيرج مصوبرات كظومى
وليا سمك عج الرمك بالملايس
المسعد اللي حظريعه يرقومى
صوابنا بالليل عمق لياقيس
وطريجنافي مثبرد ما يرقومى
ولاخير في كثر الحكى والتماليس
هرج بالافعل يجي به وهومى
لومى على اللي ينقلون العبابيس
وأهل الفرج وككل رامى لومى
من لا يديس الرأمن قبل ماديس
عليه داسوه العيال القرومى
ومن لا يقط شذرة السيف والكيس
يبدى عليه من الليالي لومى
والقصر ما يصلح على غير تأسيس
ومن لا تعلم ماتفيد العالومى
ومن لاخذ الدنيا يميز وتقييس
مثل الذي يصبح بلييل يعومى
كل القلم من كتبنا لقراطيس
واركابنا من كثر الأقران تومى
للشيخ من يعطي الفقارى المضاليس
يبدل الساعه بعززية تومى

والجر لا دبت عليه النواميس
يشهرو عن دار المذلة يشومى
وليا كتر من بعض الأشياء نسائيس
إعزم ولا بد الفرج بالمعزومى
باب الفرج يابك نظيف الملايس
ينجيك بأيام الكرب والزحومى
أوجس بقلمي مثل دق النجاحيس
الله يلموم اللي بحالي يلمومى
يجلى صدى قلبي ضبيح الهاريس
لاقام شراب القههاوي يعومى
ودلال فسوق السنار دايم مجاليس
إكرامهن حق علينا لوزومى
من صنعة الصبغة وخمس التخاليس
برية يعمل بها كل يومى
ويهارهن هيل بلييا حواسيس
كيف يعدى لنا شامما القرومى
عذة لحمي العبياد المراديس
وألا الحصان اللي بقيننه يهومى
حتى يزين لنا المثل والتوانيس
والكيضاط ابان يفضك القحومى
وصلاة ربي عذر مل الطعمايس
على شفيح الغلاق يوم السومى

تركه بن حميد

فاق الزمان

فاق الزمان وداعب اللففة بنبض العاشقين
واهتز كتف الشوق وانهلته معه ذكرى زمن
من بعد ما كان الأمل مفقود وإيامه تشين
حتى الليالي ما قوت ترويه وأعذبها آسن
اليوم فاق الحب واشعلها بعد فرقى سنين
ولهان فاض الصبر حتى دموع الفرقي أذرفن
يا فرحة أيام الوصل ولوعة اشواق الحنين
ياروح تعزف في رجا الغالين موال الشجن
عامين حل الضيم بعيون الأمل وامسى حزين
والروح ملت بانتظارات الزمن حين اشهقن
يا جعلني فدوة عيون ما بها الامساحين
يا جعلني فدوة بقايا الحب وأيدي ارجفن
يا جعلني للشمس ظل وللوقا جفن ن لعين
ويا علل لوعات الفراق تروف بأرواح تئن

من حزة أيام الفرح حتى غدى هم من مكين
والحلم كم قدم جفون الطيف في لون الكفن
ياليل صبرك فالحكايا / ماروت سر الأنين
للحين / غافي / بين حدبات المحاني / ممتهن
انفض / غبار البين واللوعة ومد الساعدين
احضن خيال مرفي طيفي وفي نبضي سكن
فانشهد ان الطيف مثل الغيث هتانه يزين
يروى جفاف البيد له حولين ماجاه المزن
عله تعود الروح ياكفن هدى لي وردتين
ويخف من صدري أنين أهلات عذبها الزمن
يا حلمي / أنبه / ثم هز الكتف / حتى المنكبين
تصحى ويرجع نبض غادرتي وعيشني الحزن

احمد المنتشري